1/ تعريف الصرف اصطلاحا : هو العلم الذي يدرس الكلمة وما يحدث فيها من تغيرات وهذه التغيرات نوعان :

أ/ **الأول تغيير لفظي :** وهو التغيير الذي يحدث في شكل الكلمة ولا يغير معناها ومن امثلته *الاعلال والابدال والادغام وغير ذلك .

ب/ الثاني تغيير معنوي : وهو تغيير بنيه الكلمة بما يغير معناها كما في تغيير المفرد الى المثنى والجمع وتغير الفعل الماضي الى المضارع او الامر وتغيير المصدر الى الفعل . والتصغير والنسب وغير ذلك .

2/ بيان موضوع الصرف والتأليف فيه : يدرس الصرف الكلمات العربية وهذا لا يعني ان الكلمات كلها تدخل في علم الصرف فالصرف موضوعه

أ/الاسماء المتمكنة وهي الاسماء التي يمكن اشتقاقها وتثنيتها وجمعها مثل * شجرة وكتاب و قلم و مدرسة ورجل الى اخره .

ب/الافعال المتصرفة وهي الافعال التي يأتي منها الماضي والمضارع والامر مثل * دَرَسَ، يدرُسُ،ادرسْ .

أمّا الاسماء المبنية التي تلازم حالة واحدة فلا تدخل في علم الصرف كأسماء الاشارة (هذا ، هذه ، تلك ، ذلك ، هؤلاء.....الخ) وكذلك الضمائر (انا، هو ، انت ، نحن .....الخ) وادوات الاستفهام مثل (كيف ، اين ، متى ،هل .. ..الخ) .وكذلك ادوات الشرط مثل) إذا ، إنْ ، مَنْ ، .....الخ) ولاتدخل حروف العطف ايضا في دراسة الصرف مثل (ثم ، أو ،.... الخ)..

ولا يدخل في علم الصرف الافعال الجامدة مثل (ليس ، بئس ، عسى...) ولا يدرس الصرف الاسماء الاعجمية ب أنواعها مثل ابراهيم ويوسف وسيبويه ...وغيرها.

3/ التأليف في علم الصرف

كان الصرف العربي عند اللغويين القدماء مندمجا مع النحو وهذا يتضح في كتاب سيبويه (ت 180 هـ) ومن جاء بعده من اللغويين في مؤلفاتهم . اي اننا نجد الصرف والنحو والاصوات في كتاب واحد ...واللغة العربية فيها علوم مختلفة ك الاصوات والصرف والنحو ، والعلاقة وثيقة بين علوم العربية فعلم الصرف يعتمد على معطيات علم الاصوات ، وعلم النحو يعتمد على الصرف ....ذلك ان النحو يدرس احوال اواخر الكلم إعرابا وبناء اي انه يدرس الجمل او التراكيب المكونة من كلمات .. اما الصرف او التصريف فيهتم بالكلمات وما يطرأ عليها من تغيير اي ان علاقة الصرف تنحصر في الكلمة نفسها .

وقد لخص اللغوي ابو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) في كتابه المنصف العلاقة بين علمي الصرف والنحو قائلا :- ((فالتصريف إنما هو لمعرفة انفس الكلم الثابتة ، والنحو هو لمعرفة أحواله المتنقلة ،.....لذلك كان التصريف قسيما للنحو لا قسما منه ، ولما كانت الغاية منه معرفة بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات كان ((كان من الواجب على من اراد معرفة النحو ان يبدأ بمعرفة التصريف ؛ لان معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي ان تكون اصلا لمعرفة حاله المتنقلة ....الا ان هذا الضرب من العلم لما كان عويصا صعبا بُديء قبله بمعرفة النحو ثم جيء به بعدُ ؛ ليكون الارتياض في النحو مُوطئا للدخول فيه ....))

اذن كان علم الصرف مندمجا مع علم النحو في مؤلفات القدماء... ولكننا نجد اول فصل بين العلمين في التأليف على يد ابي عثمان المازني (ت 249هـ) في كتابه (التصريف) .